انه لم يقل به احد وقال الفراء النائب الجار فقط
وهو بعيد اذ الحرف لا حظ له في الاعراب لا لفظا
ولا محلا او مصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة والمتصرف منها كما فارقا النصب على المصدرية
والمختص ما اختص بنوع ما من الاختصاص كتحديد
العدد او كونه اسم نوع وافهم عطفه هذه الاشياء
بلو انه لا اولوية لبعض منها على بعض واختار
في الجامع تبعا لابن عصفور اولوية المصدر وفهم
من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة الحال
والتمييز ولا المستثنى ولا المفعول له والمفعول معه
وكمن في قوله من ظرف للبيان وقد اشار الى ما لا
ثاني للنيابة انا بدونه بقوله ويضم اول الفعل المتصرف
عند ارادة اسناده الى النائب لفظا او تقديرا مطلقا
اي ماضيا كان ومضارعا ثلاثيا او رباعيا مجردا
او مزيدا ويشاركه في الضم ثاني الماضي المبدوء بتاء
زائدة معتادة وان لم تكن للمطاوعة نحو تعلم وتضوربه
وثالث الماضي المبدوء بالهمزة بهمزة الوصل نحو انطلق
واستخرج ويفتح ما قبل اخره لفظا او تقديرا ان
كان مضارعا مجردا او مزيدا فان كان مفتوحا في
الاصل بقي عليه وكذا ان كان اوله مضموما في الاصل

ويكسر

ويكسر كذلك ان كان ماضيا كضرب زيد بضم اوله
وكسر ما قبل اخره ويضرب عمرو بضم اوله وفتح
ما قبل اخره واما الفعل الجامد فلا يبنى للنائب
اتفاقا وفي كان وكاد واخواتهما خلاف فذهب
الجمهور الجواز وعليه فالاصح انه لا يقام خبرها بل
ان قلنا انها تعمل في الظرف فهم والا تعين ضمير المصدر
ولم يتعرض لرافع النائب فان كان اسما وذكر في المواضع
انه لا يتغير اذا كان مصدرا ويحول اسم الفاعل الى
اسم المفعول وذلك في الفعل الثلاثي المعتل العين نحو
قال مما عينه واو وباع مما عينه ياء الكسر مخلصا
نحو قيل وبيع والاصل قول وبيع نقلت حركة العين
لاستثقالها الى ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وسلمت الياء في الثاني
لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا و
الكسر مشما ضما تنبيها على ان الضم هو الاصل ومعنى
الاشمام هنا شرب الكسرة شيئا من صوت الضمة
ولا تغير الياء ولهذا قيل ينبغي ان يسمى روما
مع ان القراء قد عبر به وهذه اللغة الوسطى
وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض
والضم مخلصا نحو قول وبوع بحذف حركة العين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)